

اضطرابات الشخصية



إعداد الأخصائية: غاده الدغماني

المعايير التشخيصية العامة لإضطراب الشخصية



- 1- نمط دائم من الخبرة الداخلية والسلوك، ينحدر بدرجة كبيرة من المتعارف عليه في ثقافة الفرد. ويتمثل هذا النمط في مجالين أو أكثر من المجالات التالية: المعرفة (طريقة إدراك وتأويل الذات، والآخرين، والأحداث الخارجية).
الوجدان (مدى الإستجابة الإنفعالية وشدتها وملائمتها للموقف).
خلل في علاقاته مع الآخرين.
التحكم في الإندفاعات.
- 2- يتسم هذا النمط الدائم بالتصلب، ويتفشى في نطاق واسع من المواقف الشخصية والاجتماعية.
- 3- يؤدي هذا النمط الدائم إلى كرب ذي دلالة اكلينيكية أو اختلال في الأداء الاجتماعي أو المهني أو غير ذلك من مجالات الحياة.
- 4- يتسم النمط بالثبات، ويمكن ظهور ملامحه في نهاية مرحلة المراهقة أو مرحلة الرشد المبكرة ولكن لا يتم التشخيص باضطرابات الشخصية إلا بعد عمر الثامنة عشر.
- 5- لا يمكن تعليل النمط تعليلاً أفضل كمظهر أو كنتيجة لإضطراب نفسي آخر.
- 6- أن لا يكون هذا النمط نتيجة لتأثيرات فيسيولوجية مثل عقار إدماني أو مرض جسدي عام.

اضطرابات الشخصية



الكثير من اضطرابات الشخصية لها نفس الأعراض فعلى الأخصائي *
النفسي الإطلاع ومعرفة التشخيص الفارق.

*اضطرابات الشخصية غالباً تكون اضطراب يستمر مع الشخص لفترة
ولكن تم عمرية طويلة ولذلك يتم تشخيصية بنفس محور الإعاقة العقلية
. DSM5 تغيير ذلك في

*تنقسم اضطرابات الشخصية إلى ثلاث مجموعات:

الشدوذ، غرابة الأطوار: البارانوية، الشيزويدية، فصامية النمط.

الدرامية، العاطفيه، عدم الإنتظام: المضادة للمجتمع، الحدية، الهسترية،
النرجسية.

الحريصة، القلقة: التجنبية، الإعتمادية، الوسواسية.

Paranoid Personality Disorder اضطراب الشخصية البارانوية

شك شامل في الآخرين وإنعدام الثقة مثل يشك بأن الآخرين يستغلونه ويؤذونه ويخدعونه دون أساس كافي من الأدلة، لا يغفر أي إهانة أو إساءة أو إستخفاف من الآخرين، لا يود أن يفضي بذات نفسه إلى الآخرين، بسبب خوفه الذي لا مبرر له من أن تستغل المعلومات التي يفضي بها ضده، يقرأ في الملاحظات البرئية والوقائع المأمونة معاني خبيئة من الإستهانة والتهديد. يتصور اعتداءات على سمعته لا يراها الآخرين، ويسارع برد فعل غاضب أو بهجوم مضاد. يظهر شكوكاً متكررة، بلا مسوغ، في إخلاص زوجته أو رفيقته.

لا يحدث الاضطراب اثناء اضطراب آخر مثل الفصام أو اضطراب المزاج المصحوب بمظاهر ذهانية، أو اضطراب ذهاني آخر.

Schizoid Personality Disorder اضطراب الشخصية الشيزويدية

*نمط شامل من الإنسلاخ عن العلاقات الاجتماعية، وضيق في نطاق التعبير عن الإنفعالات في المواقف البينشخصية، يبدأ مع مرحلة الرشد المبكرة ويتمثل في عديد من السياقات، بعض منها:

لا يرغب ولا يجد متعة في العلاقات الحميمة. يتخير الأنشطة الإنفرادية بشكل شبة دائم. لا يجد متعة، إن وجد على الإطلاق، إلا في بضعة أنشطة قليلة. يبدو غير مكترث بثناء الآخرين أو نقدهم. يبدي بروداً انفعالياً أو تسطحاً في العواطف.

*لا يحدث الاضطراب على وجه الحصر أثناء المسار المرضي للفصام، أو اضطراب المزاج المصحوب بمظاهر ذهانية أو اضطراب ذهاني آخر.

يجب التفرقة بين اضطراب الشخصية التجنبية و الشيزويدية:

- الشيزويدية الشخص لا يرغب بالاختلاط مع الآخرين.
- ولكن التجنبية لا يرغب لخوفه وقلقه من آرائهم اتجاهه.

Schizotypal PD اضطراب الشخصية فصامية النمط

*نمط شامل من العجز الاجتماعي والبيشخصي، يتميز بالضييق الشديد من العلاقات الحميمة ونقص القدرة عليها، ويتميز ذلك بتحريفات معرفية وإدراكية وشدوذات سلوكية، تبدأ في مرحلة الرشد المبكرة، وتتمثل في العديد من السياقات، كما يتبين في أربعة (أو أكثر) مما يلي:

اعتقادات غريبة وسلوك غريب لا يتوافق مع ثقافة المريض.
خبرات إدراكية غير عادية. غرابة التفكير والكلام.
الشك والتفكير البارانوني.

عدم ملائمة العواطف أو تقلصها.

غرابة أو شدوذ في السلوك أو المظهر.

الإفتقار إلى الأصدقاء الحميمين عدا أقارب الدرجة الأولى.

القلق الاجتماعي الزائد والذي يقترن بالمخاوف البارانونية أكثر مما يقترن بالأحكام السلبية عن النفس.

*لا يحدث الاضطراب أثناء المسار المرضي للفصام، أو اضطراب المزاج المصحوب بمظاهر ذهانية، أو اضطراب ذهاني آخر.

*التشخيص الفارق عن الفصام و الأعراض الذهانية بنتيجة لتعاطي مواد مخدره.

المجموعة الثانية من اضطرابات الشخصية



Antisocial PD اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع

- نمط شامل من الإستهانة بحقوق الآخرين وانتهاكها، بعض من هذه المعايير: العجز عن الإمتثال للمعايير الاجتماعية المتعلقة بالسلوكيات الجائزة قانونياً. الإندفاعية والعجز عن التخطيط للمستقبل. النزق والعدوانية التهور والإستهانة بسلامة الذات وسلامة الآخرين. انعدام المسؤولية، عدم إستشعار الندم على مايقترف.
- أن يكون الشخص في الثامنة عشرة من العمر على الأقل حتى يتم تشخيصه.
- الذي بدأ حدوثه قبل Conduct Disorder هناك أدلة على وجود اضطراب السلوك سن الخامسة عشرة.
- لا يحدث هذا السلوك المضاد للمجتمع على وجه الحصر أثناء المسار المرضي للفصام أو أثناء نوبة هوس.

- يوجد تداخل بين اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع والنرجسية في بعض الجوانب.
 - مرضى الشخصية النرجسية يكون لديه نزعه عاليه للإغتصاب. لماذا؟
- العلاج الأكثر فاعلية لمرضى الشخصية المضادة للمجتمع هو العقاب (من أسس نظريات التعلم) وذلك من خلال المعاقبة بالسجن وتحمل مسؤولية تصرفاتهم.
- أيضا العلاج يكون ببناء علاقه علاجية قوية، و معرفة الجوانب الإيجابية أو الفوائد من تنجب هذه السلوكيات.
- اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع طبيعي أنه يقل مع التقدم في العمر.

Borderline PD اضطراب الشخصية الحدية

نمط شامل من التقلب وعدم الثبات في العلاقات مع الآخرين، وصورة الذات، والعواطف. مع الإندفاعية الشديدة يبدأ في مرحلة الرشد المبكر بعض ما يمتثل به هذا الاضطراب: نمط من العلاقات الاجتماعية المتقلبة والعنيفة، تتراوح بين التطرف في التقديس أو التطرف في التحقير.

اضطراب الهوية: تذبذب كبير ودائم في صورة الذات والإحساس بالنفس. الإندفاعية: في مجالين على الأقل يحتملان الإضرار بالنفس (مثل: التبذير، الجنس، سوء تعاطي المواد، القيادة المتهورة)

تكرار السلوك الإنتحاري أو الإيماءات والتهديدات الإنتحارية، أو السلوك المشوه للذات. التقلب الوجداني الناتج عن شدة الإستجابة المزاجية (مثل: نوبات شديدة من عسر المزاج، أو النزق، أو القلق، تستمر عادة بضع ساعات ونادرا ما تدوم أكثر من عدة أيام) مشاعر مزمنة من الفراغ الداخلي، غضب شديد لا مسوغ له أو صعوبة السيطرة على الغضب

تفكير بارانوي عابر مرتبط بالضغط.

تفكير صلب، الكل أو العدم.

جهد مضاعف لتجنب الهجران من الآخرين.

العلاج



إذا كان درجة المريض عالية في الرغبة أو محاولات انتحار يجب أن يكون لدى الأخصائي خطة علمية لإنقاذ المريض.

العلاقة العلاجية مع المريض جداً ضرورية لتعلمه كيفية التعامل مع العلاقات الاجتماعية الأخرى.

Dialectical Behavior أيضاً هناك علاج مخصص فقط لإضطراب الشخصية الحدية Therapy

مهارات تطبيقية وتوجيهات للمريض.

تعليم المريض كيفية تنظيم إنفعالاته وأفكاره عن طريق مهارات معينة.

Histrionic PD اضطراب الشخصية المسرحية

نمط شامل من الإنفعالية المفرطة وحب الظهور، تبدأ في مرحلة الرشد المبكرة وتتمثل في عديد من السياقات، منها:

يشعر بالضيق في المواقف التي لا يكون فيها محط الأنظار، يسعى لجذب الإنتباه. يتصف تعامله مع الآخرين بالسلوك المتسم بالإثارة أو المشوب بالإغراء الجنسي غير الملائم للموقف.

يبدى تحولاً سريعاً في العواطف أو ضحالة في التعبير العاطفي، وتتأثر بتفسير الآخرين. يستخدم المظهر الجسمي دائماً لجذب الإنتباه.

يتصف أسلوبه في الحديث بالتأثيرية الزائدة والإفتقار إلى التفاصيل.

هناك استعراض درامي، ومبالغة في التعبير عن الإنفعال.

قابل للإغواء، أي يتأثر بسهولة بالآخرين أو الظروف المحيطة.

يتصور علاقاته أوثق مما هي عليه بالفعل.

Narcissistic PD اضطراب الشخصية النرجسية

نمط شامل من الإحساس بالعظمة (في الخيال أو في السلوك)، والرغبة في انتزاع الإعجاب، والإفتقار إلى التمثل الوجداني، تبدأ في مرحلة الرشد المبكرة، وتتمثل في عديد من السياقات، كما يتبين في خمسة (أو أكثر) مما يلي:

لديه إحساس متعاضم بأهميته مثل يبالغ في حجم إنجازاته ومواهبه.

منشغل البال بخيالات النجاح غير المحدود أو النفوذ أو التآلق أو الجمال أو الحب المثالي.

يعتقد أنه مميز وفريد ولا يمكن أن يفهمه، أو لا يجب أن يرافق إلا العلية أو الصفوة من الناس.

يتطلب الإعجاب الزائد.

لديه إحساس بالجدارة والإستحقاق، أي يتوقع من الآخرين أن يعاملوه معاملة خاصة أو يذعلوا لما يريد إذعاناً ألياً.

علاقاته بالآخرين إستغلالية، أي يستغل الآخرين لمآربه الخاصة.

، لا يرغب في التعرف على مشاعر الآخرين Empathy يفتقر إلى التمثل الوجداني وحاجاتهم أو في التوحد بهم.

كثيراً ما يحسد الآخرين أو يعتقد أن الآخرين يحسدونه.

ييدي تصرفات أو يتخذ مواقف تتسم بالغطرسة والتعجرف.

نسبة مرتفعة من شيوع هذا الإضطراب بين المغتصبين.

المجموعة الثالثة من اضطرابات الشخصية



Avoidant PD اضطراب الشخصية التجنبية

نمط شامل من التثبيط الاجتماعي، ومشاعر العجز، والحساسية المفرطة للتقييم السلبي، يبدأ من مرحلة الرشد المبكرة، ويتمثل في عديد من السياقات، كما يتبين في أربعة (أو أكثر) مما يلي:

يتجنب الأنشطة المهنية التي تنطوي على احتكاك كبير بالآخرين ، وذلك من جراء خوفه من النقد أو الإستنكار أو الرفض.

لا يرغب في الاندماج مع الناس مالم يكن على يقين من أنهم يحبونه.

لا يرخي العنان للعلاقات الحميمة، لخوفه من الخزي والسخرية.

يشغل باله أن يتعرض للنقد أو الرفض في المواقف الاجتماعية.

مثبط في المواقف الاجتماعية الجديدة بسبب إحساسه بالعجز والقصور

يرى نفسه مفتقراً للياقة الاجتماعية والجاذبية الشخصية، وأدنى من الآخرين.

يكره الإقدام على المخاطرة الشخصية أو الإشتراك في أي أنشطة جديدة لإحتمال الحرج

أو التأزم.

يختلف عن اضطراب الرهاب الاجتماعي من حيث الشدة والانتشار.

العلاج لاضطراب الشخصية التجنبية



Group therapy العلاج الجماعي

يتدرب على بعض المهارات الاجتماعية

Desensitization التعرض التدريجي

التدخل الدوائي وخاصة في البدايات المبكرة من العلاج.

Dependent PD اضطراب الشخصية الاعتمادية

نمط من الحاجة الشاملة و المفرطة لأن ينال الرعاية من الغير ،والذي يؤدي إلى سلوك خضوعي التصاقي ومخاوف من الانفصال، يبدأ في مرحلة الرشد المبكرة، ويتمثل في عديد من السياقات، كما يتبين في خمسة (أو أكثر) مما يلي:

يجد صعوبة في اتخاذ قرارات الحياة اليومية مالم يتلق الكثير من النصائح من الغير يريد الآخرين أن يتحملوا عنه المسؤولية في معظم جوانب المهمة من حياته. يجد صعوبة في التعبير عن معارضته للآخرين، خوفاً من أن يفقد مساندتهم واستحسانهم.* لا تدرج هنا المخاوف الواقعية من العقاب.

يجد صعوبة في أن يبدأ مشروعات أو أن يقضي حاجاته بنفسه (لنقص الثقة بالنفس في الحكم على الأمور أو نقص الثقة في قدراته، وليس لنقص الدافعية أو الطاقة). يستमित في طلب الرعاية والعون من الغير، لدرجة التطوع لفعل أشياء بغیضة. يحس بالضيق وقلة الحيلة عندما يكون وحده، لخوفه المفرط من أن يعجز عن رعاية نفسه. يلح في طلب علاقة أخرى كمصدر للرعاية عندما تنقطع إحدى علاقاته الحميمة. منشغل بمخاوف غير واقعية من أن يترك ليتولى أموره بنفسه.

اضطراب الشخصية الاعتمادية



أسبابها: يعتقد البعض بأنها تكون نتيجة مواقف اجتماعية غير آمنة في بداية حياة الشخص، أو الشخص لديه مشاكل أو خوف من الانفصال. المريض بهذا الإضطراب يكون لديه نزعة لإضطرابات المزاج وخاصة الإكتئاب أو القلق.

Obsessive-Compulsive PD اضطراب الشخصية الوسواسية

نمط شامل من الإنشغال بالنظام والترتيب، وطلب الكمال، والسيطرة على النفس وعلى العلاقة بالآخرين، وذلك على حساب المرونة والانفتاح والكفاءة، يبدأ مع مرحلة الرشد المبكرة، ويتمثل في عديد من السياقات، كما يتبدى في أربعة (أو أكثر) ممايلي:
مشغول بالتفاصيل، أو القواعد، أو القوائم، أو النظام، أو التنظيم، أو الجداول، بحيث تفوته الغاية الرئيسية من العمل.

يبدى نزوعاً إلى الكمال يعيق إتمام المهمة المطلوبة.

يكرس نفسه للعمل والإنتاج تكريساً مفرطاً لدرجة إقصاء وقت الفراغ وأنشطته وصدقاته (لاتبرره ضرورة اقتصادية واضحة)

يقظ الضمير بدرجة مفرطة، ومتصلب في الأمور الأخلاقية والقيم.

لا يستطيع أن يطرح الأشياء البالية أو التافهة حتى لو خلت من أية قيمة عاطفية.

يكره أن يفوض مهام إلى الآخرين أو يشاركهم في العمل مالم يدعنوا لأسلوبه بالضبط في عمل الأشياء.

بخيل ممسك تجاه نفسه وتجاه الآخرين، فالمال عنده شئ ندخره لكورات المستقبل.

يتصف بالتصلب والعناد.

الفرق بين اضطراب الشخصية الوسواسية والوسواس القهري:

في اضطراب الشخصية الوسواسية الأنا منسجمة مع الظروف المحيطة بها، ولكن في الوسواس القهري الأنا مرفوضه.

الوسواس القهري الشخص يعلم بأن تصرفاته غير طبيعية ويبحث عن العلاج بنفسه ولكن في اضطراب الشخصية الوسواسية الشكوى تأتي من الأشخاص المحيطين بالمريض. أيضاً في اضطراب الشخصية الوسواسية يرى الشخص سلوكه بأنه سعي للكمال وأن سلوكه منطقي، في اضطراب الوسواس القهري الشخص يعلم بأن سلوكه إضاعه للوقت، وغير مرغوب، وعاده مقلقة.

العلاج



- علاج الاضطرابات الشخصية يكون طويل المدى.
- العلاج يكون بدرجة أولى لخفض الأعراض وحل المشاكل السلوكيه وهنا يكون التغيير سهل وسريع.
- بدرجة ثانيه التغيير يكون في شخصية المريض.
- الشخصية تتكون من سمات وهي غالباً تكون ثابتة نسبياً.
- التحليل النفسي وهو غالباً يكون علاج مكثف وطويل المدى جداً فعال في علاج اضطرابات الشخصية كالشخصية الهستيرية و النرجسية.
- هناك بعض العلاجات النفسية المناسبة لنوع من اضطرابات الشخصية مثل اضطراب الشخصية الحدية ولكن باقي الاضطرابات نستطيع أن نستخدم معه أي نوع من أنواع العلاج النفسي والتي تتلائم مع شكوى المريض.



المعايير التشخيصية العامة
لإضطراب الشخصية

إضطرابات الشخصية

أهمية التشخيص الفارق ولماذا
تصنف إضطرابات الشخصية
في محور خاص مع الإعاقة
العقلية ولماذا تم دمجها في

DSM

إضطرابات الشخصية في
ثلاث مجموعات

كيفية تشخيص إضطرابات
الشخصية العشره وفقا
وأهمية والإمام 5 DSM
بالتشخيص الفارق.

أنواع العلاجات الخاصة
ببعض إضطرابات الشخصية
كالحدية والمضادة للمجتمع
والتجنبية.

نظره على أنواع العلاج بشكل
عام لإضطرابات الشخصية.



الخاتمة